



الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم -اكابر-

L'auto-compétence et sa relation avec la motivation de la réussite sportive pour les joueurs de l'Association municipale de football d'Ain Kercha - sénior -

شوال عبدالنور

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة / الجزائر

abdnour.choual@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023-01-31

تاريخ القبول: 2022-12-19

تاريخ الاستلام: 2022-08-09

ملخص:

يواجه اللاعب احيانا بعض المشاكل في تفاعله مع المجتمع الرياضي الذي يعيش فيه وخاصةً الفريق الذي يلعب له مما يؤثر على الصورة التي يكونها عن نفسه من خلال سوء علاقاته مع زملائه اللاعبين وعدم وتوفير الحاجات له داخل الفريق والحرص على مكانته الاجتماعية داخل الفريق ، لذا عمد الباحث إلى دراسة تقدير الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم. اما أهداف البحث: التعرف على تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم، التعرف على العلاقة بين تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية للملائمة لطبيعة مشكلة البحث ، أشتمل مجتمع البحث على لاعبي فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم للموسم الرياضي (2020-2021) وقد بلغ عددهم (25) لاعبا واشتملت عينة البحث على (20) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام مقياس تقدير الذات المهارية ومقياس دافعية الانجاز. من خلال ما أفرزته النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: ظهر لاعبو فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم انهم يتمتعون بذات مهارية عالية مما زاد من دافعهم الانجاز في المنافسة/ ظهر ارتفاع الذات المهارية للاعبين مما زاد من دافعهم للانجاز /وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم.

الكلمات الدالة: الذات: دافعية الانجاز

Abstract:

The research problem lies that there are some difficulties for the player in his interaction with the sports community in which he lives, especially the team that plays for him, which affects the image that he is for himself through his bad relationships with his fellow players and not to provide needs for him within the team and ensure his social position within the team, so, so The researcher studied the skill self -assessment and its relationship to the motivation of the sports achievement of the players of the Ain Kercha Municipal Football Association. As for the objectives of the research: identifying the skill self -assessment and the motivation of achievement for the players of the Ain Kercha Municipal Football Association team, identifying the relationship between the skill self -assessment and the motivation of achievement for the players of the Ain Kercha Municipal Football Association team. The researcher used the descriptive approach to the style of survey and the correlation of its suitability for the nature of the research problem. The research community included the players of the Ain Kercha Municipal Football Association for the Sports Season (2020-2021). Random. The skill self -assessment measure and the measure of achievement were used during the results of the results. For achievement /having a direct moral correlation between the skill self and the motivation of achievement for the players of the Ain Kercha Municipal Football Association team.

Keywords: self , Achievement motivation

1- مقدمة البحث وأهميته:

إن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الفوز لم تعد عملية سهلة كون الألعاب الرياضية تحتاج إلى تخطيط من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية وفي جميع الألعاب الرياضية ومن بين هذه الألعاب لعبة كرة القدم التي شهدت تطوراً ملحوظاً في اغلب دول العالم إذ شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالبحث والتقصي عن طرائق وأساليب جديدة في تدريب اللاعبين فضلاً عن الاعتماد على الأسس العلمية لمحددات عملية اختيار اللاعبين الذين يمتلكون استعدادات وقابليات تمكنهم من ممارسة لعبة كرة القدم والتنبؤ بمستوياتهم في المستقبل لان التقديرات العشوائية غير المبنية على المنهج العلمي السليم في استخدام أساليب التقويم والاختبار والقياس التي يستخدمها بعض المدربين لم تعد ملائمة لاختيار اللاعبين المتميزين ، والاستفادة منها للنهوض بلعبة كرة القدم كونها تختلف عن الألعاب الأخرى في مهاراتها وطريقة اختيار لاعبيها .

إن تأهيل لاعبي كرة القدم لا يقتصر على الجانب البدني كونه يمثل أهم المكونات للألعاب الأخرى وإنما جميع الفعاليات الرياضية تعتمد على الجانب المهاري والخططي والنفسي فبالرغم من أهمية الأداء المهاري في هذه اللعبة إلا إنها تحتاج إلى تدريبات ومواصفات خاصة تشمل الجانب المهاري والخططي والنفسي وهذا هو الإعداد الشامل الذي أصبح اليوم من أهم الطرق المتبعة في العديد من دول العالم لاختيار وانتقاء اللاعبين في كرة القدم .

ومن هنا تجلت أهمية البحث كون لاعب كرة القدم لا يعتمد على إتقان وإجادة مهارة واحدة فقط وإنما الإحاطة التامة بكل المهارات ومعرفتها من حيث التنقل لمراكز اللعب المختلفة وأشغالها إذ يتطلب منه إن يمتاز بقدرات حركية خاصة تأهله لأداء مثل هذا الدور بالإضافة إلى الثقة والاستعداد النفسي والمفهوم الجيد عن ذاته وامتلاكه الخبرة والقدرة المناسبة لغرض الوصول إلى الأداء الجيد، ونجد انه مهما قدمت الدول الدعم وجعلتها جزءاً أساسياً من حياة اللاعب اليومية ومهما كان مستوى الاعداد والتخطيط فانه تبقى ارادة اللاعب واصراره على الانجاز وحرصه على الفوز والنجاح نقطة الفصل في التفوق ، من حيث ان دافعية الإنجاز من المتغيرات النفسية المهمة والمؤثرة لدى لاعبي كرة القدم ، حيث تعمل دافعية الإنجاز على حث اللاعب لكي يكون متقدماً ومتميزاً بين اقرانه في الفريق وخاصة في اللاعبين المتقدمين، اذ ان حاجة اللاعب الى الانجاز والتفوق تعمل على تفجير واستثارة الطاقة الكامنة لديه كما تعمل على تحفيزه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي، كذلك فان المدرب يحتاج الى معرفة ما يمتلك لاعبيه من دافع الانجاز قبل الدخول في المنافسة وهذه حالة لا تأتي اعتباراً ، وإنما تأتي من خلال استخدام اداة استكشافية او تشخيصية يتمكن عندها المدرب من معرفة هذا الامر ، ونعني بها اداة قياسية ذات سمة موضوعية في التعبير عن دافعية الانجاز لدى اللاعبين.

2- مشكلة البحث:

تعد كرة القدم رياضة لها أهميتها من حيث المكانة التي تحتلها من بين جميع الألعاب إذ تتأثر بكثير من الضغوط المحيطة بها لذا فهي تتعامل مع معظم العلوم لكي تصل باللاعب للمستوى الذي يطمح إليه مدربه وناديه، وقد تكون هناك بعض المصاعب للاعب في تفاعله مع المجتمع الرياضي الذي يعيش فيه وخاصةً الفريق الذي يلعب له مما يؤثر على الصورة التي يكونها عن نفسه من خلال سوء علاقاته مع زملائه اللاعبين وعدم وتوفير الحاجات له داخل الفريق والحرص على مكانته الاجتماعية داخل الفريق ، وعلى هذا الأساس يخلق مفهوماً عن ذاته مما يؤثر هذا المفهوم على دافعيته اتجاه الانجاز وتحقيق الفوز في المباريات، وهذا يؤثر على ادائه وقابلياته الفنية والمهارية، لذا عمد الباحث إلى دراسة تقدير الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم.

3- أهداف البحث:

- * التعرف على تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم .
- * التعرف على العلاقة بين تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم

4- فرض البحث:

- * هناك علاقة ارتباط معنوية بين تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم.

5- مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبي فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم للموسم الرياضي (2020-2021).
- 2-5-1 المجال المكاني: ملعب بلدية عين كرشة (ام البواقي).
- 3-5-1 المجال الزمني : من 2020/11/20 لغاية 2021/4/20.

6- المصطلحات المستخدمة في البحث:

1-6- مفهوم الذات: مفهوم الشخص عن ذاته ومعتقداته عن نفسه أو صورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه أو وصفه لذاته. (محمد حسن علاوي. ، 2002، ص35)

2-6- دافعية تقدير الذات : ان تقدير الذات هو مجموعة الاتجاهات والخبرات التي يتبناها الفرد عن ذاته من خلال تفاعله مع الاشخاص المحيطين به، بحيث تكون لهذه الاتجاهات والخبرات تأثيرا على صورته الانفعالية والسلوكية. (شوال عبدالنور . حشايشي عبد الوهاب ، 2018، الصفحة 147-170)

واجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها لاعب كرة القدم في مقياس تقدير الذات.

3-6- دافعية الانجاز الرياضي : هي استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى او معيار معين من مستويات او معايير التفوق والامتياز عن طريق اظهار اكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق او الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.

اجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها لاعب كرة القدم في مقياس دافعية الانجاز الرياضي. (جارش عبد المجيد وآخرون، 2022، الصفحة 87-100)

7- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

1-7 الدراسات النظرية:

1-1-7 تقدير مفهوم الذات : مفهوم الشخص عن ذاته ومعتقداته عن نفسه أو صورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه أو وصفه لذاته ، وبعبارة أخرى هو مجمل الأفكار والمشاعر والأركان والمعتقدات للفرد عن نفسه كشخص، مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه ، هو عامل هام من بين المؤثرات على السلوك وقد أصبح المربون أكثر وعيا لتأثير مفهوم الذات أو تقدير الفرد لذاته على السلوك ودراسة المشكلات التي يكون سببها هو فقدان النظرة الايجابية إلى الذات

، وإن مفهوم الذات يعد من بين أهم متغيرات الشخصية ، كما انه يمثل الجوهر النفسي للشخصية " . (معاوية ابو غزال ، 1998 ، ص134)

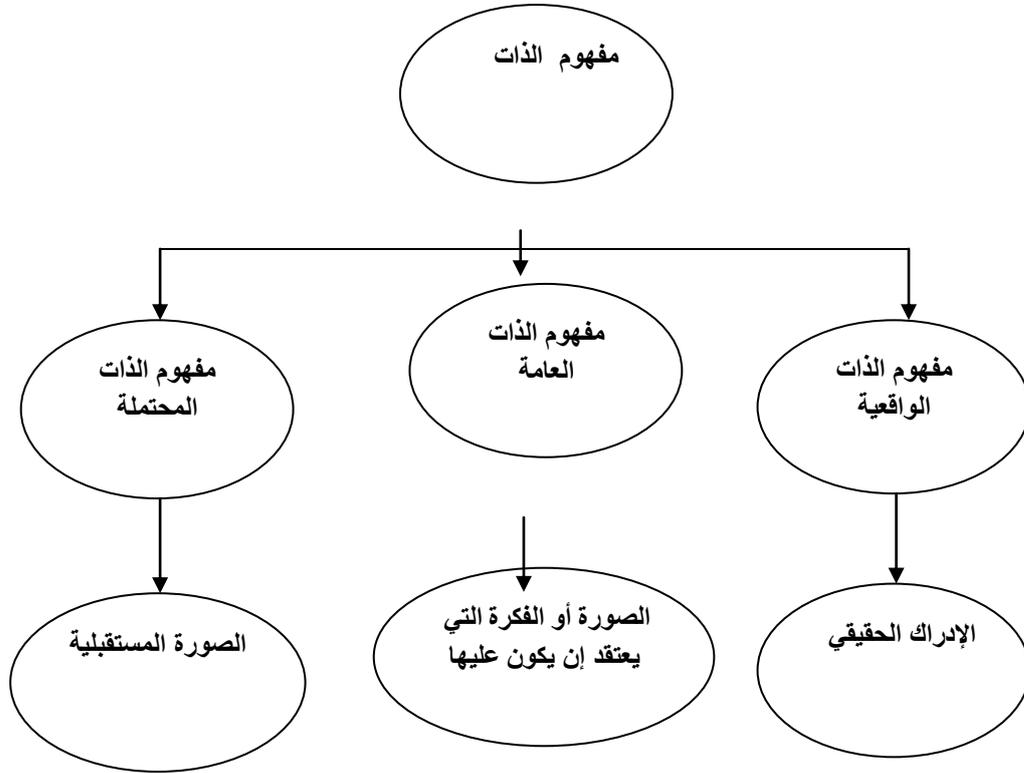
7-1-2 أنواع مفهوم الذات الثلاثة:

* الذات الواقعية أو الفعلية : يقصد بها مجموعة الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات وغيرها التي يراها الفرد أنها حقيقة وأنها فعلا" تصف ذاته وتعطي الصورة الصادقة خالية عن التروش عن نفسه .

* الذات العامة: هي الصورة والفكرة التي يعتقد إن الآخرين يدركونها عنه (الفرد ، اللاعب) أي إدراك ومعتقدات الآخرين نحوه .

* الذات المحتملة : وهي الصورة المحتملة التي يحققها أو يحتمل الوصول إليها أو التي يتمنى إن يكون عليها ، والذات المحتملة مرتبطة بقدرات ومهارات وخصائصه الحالية أو الواقعية ومدى قدرات ومهارات وخصائصه الحالية أو الواقعية ومدى قدرته على تطويرها في المستقبل وكما موضحة في شكل

(الذوات الثلاثة لمفهوم الذات) التالي:



7-1-2-1 نظرية الذات لـ (كارل روجرز) عام 1951 م :-

تعد نظرية الذات من أقدم النظريات النفسية ، إذ " يعود تاريخها إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وسقراط وأرسطو) ، كما تعد هذه النظرية حديثة ، إذ جدد مفهومها في القرن العشرين كارل روجرز " ، الذي أشار ضمن نظريته بأن (هنالك جهازين لتنظيم السلوك هما(الذات والكائن الحي)، ويحدث الاتزان الإنفعالي عندما يعمل هذان الجهازان في حال انسجام وتعاون ، وأن معارضة كل منهما للأخر ينتج عنه توتر وعدم الاتزان ، وأشار إلى أن الفرد يولد وهو مزود بقدرته يستطيع من خلالها معرفة الحقيقة التي تظهر من خلال مصادره الذاتية وسماها النزعة لمعرفة الحقيقة ، باعتبارها جانباً فطرياً تدفعه لتعلم الأسلوب الذي يمكنه من خلاله السيطرة على البيئة ، وأن يتجنب الوضع الذي

يجعل القوى الخارجة عن ذاته تسيطر عليه ، ووضح أهمية تقبل الفرد لخبرته من أجل بناء وتكوين ذاته ، وأن يعيش الكائن الحي بشكل وجودي يرمز إلى القناعة الذاتية من خلال قبول حالة التغيير في عملية النمو ورفض أو قبول الحالات التي تدعو إلى التوافق عن ممارسة الأعمال الجديدة ، التي لم تكن له معرفة مسبقة بها ، وأن يجد الفرد وسيلة يثق بها للوصول إلى السلوك المطلوب في كل موقف لتكوين ذاته)، إلا أن (روجرز) " لم يركز كثيراً على بناء الشخصية ، وإنما ركز على تطور الشخصية ، بكونها نتاجاً للتفاعل المستمر ، وهي ليست ساكنة بل دائمة ومتغيرة وتتكون من الكائن (الفرد) والذات والمجال الظاهري ، والذي يعد الأخير بأنه الإطار المرجعي الذي يمكن للفرد أن يعرفه ولا يمكن لشخص آخر أن يعرفه إلا من خلال الاستنتاجات ألقائه على العواطف.

2-2-1-7 مفهوم الذات المهارية في المجال الرياضي:

إن مفهوم الذات في المجال الرياضي هو ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية مختلفة ويعدها مصدراً للتأثير في البيئة المحيطة ويعد مفهوم الذات من المفاهيم النفسية المهمة لكل شخص إذ يبذل كل شخص المزيد من الجهد من أجل حماية ذاته وتدعيم قيمة الذات لأن قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعية وتزداد هذه الدافعية نحو الانجاز . كما إن الخبرات الرياضية المبكرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل الثقة بالنفس . والعكس من هذا للذين لديهم خبرات فشل مبكرة يصبحون أقل ثقة بأنفسهم ويشعرون بقيمة أقل لأنفسهم ، من هنا يجب التأكيد على نقطة مهمة هي أن يتعرف اللاعب على نواحي الخطأ في أدائه ولأهمية مفهوم الذات في النشاط الرياضي ونظراً لتعدد محددات الانجاز فقد ظهر العديد من الاختبارات : منها ما يؤكد على الناحية المهارية بوصفها عاملاً مستقلاً ، ومنها ما يؤكد على المهارة كونه يمثل الناحية المهارية والأداء المهاري كصفة متكاملة لمحددات الانجاز ومن هذه الاختبارات (الصفحة النفسية لإدراك الذات المهارية) ، الصفحة النفسية لإدراك أهمية أبعاد الذات المهارية ، واختبار وصف الذات المهارية ، واختبار وصف الحالة المهارية ، ومقياس تقدير الذات المهارية للاعب كرة القدم ، فضلاً عن مفهوم الذات للاعب الرياضي ،

- الذات المهارية: إدراك مستوى الحالة للمهارات الأساسية والاستمرار في أداء التدريبات عليها بروح عالية

- المظهر الخارجي للجسم (جاذبية الجسم):

- إدراك جاذبية التكوين الجسدي والقدرة على صيانة الجسم والثقة في المظهر الخارجي للجسم.

- القدرة المهارية .

إدراك القدرة المهارية ونمو العضلات والثقة في المواقف التي تتطلب استخدام القدرة

- الحالة المهارية: إدراك مستوى الحالة أو القدرة الحركية والقدرة على الاستمرار في أداء تمارين لفترة طويلة

نسبياً والثقة في النفس عند ممارسة تمارين المهارات الأساسية.

- الكفاءة الرياضية: إدراك القدرة الرياضية ، والقدرة على تعلم المهارات الحركية والثقة في النفس في المواقف

الرياضية.

3-1-7 مفهوم دافعية الانجاز:

تعددت الآراء ووجهات النظر حول مصدر دافعية الانجاز إذ يرى بعضاً من علماء النفس أنها سمة شخصية شبة ثابتة لدى الأفراد و هي ذات منشأ داخلي و يعد موراي من أبرز أولئك الذين تبنو وجهة النظر هذه إذ يؤكد ان لدى جميع الكائنات البشرية مجموعة من الحاجات الفسيولوجية و النفسية التي يكافحون من أجل إشباعها و قد

وصف موراي (28) حاجة نفسية و فسيولوجية ، و يعد أن الحاجة الى الانجاز من أكثر الحاجات أهمية في حياة الكائن البشري و يرى موراي ان الأفراد مدفوعون للإنجاز و تحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز أو المكافأة و انما من أجل الانجاز ذاته. (محمد ابو جادو ، 1988 ، ص134)

والانجاز هو النوع الأخير من الدوافع الداخلية الفردية وهو على خلاف دافعي حب الاستطلاع و الكفاءة و يقتصر على الكائنات الحية البشرية كما انه كان موضوعا لبحوث مكثفة أكثر مما هو الأمر بالنسبة لدافعي حب الاستطلاع و الكفاءة و المقصود بالدافعية للإنجاز هو كفاح الفرد لتبوء مكانة عالية حسب امكانياته و قدراته في الأنشطة التي يمارسها التي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه.

و في منتصف الستينات قدم اتكنسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز و السلوك يفترض اتكنسون ان ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاثة عوامل هي :-

1- الحاجة الى الانجاز أو دافع النجاح .

2- احتمال النجاح .

3- القيمة الحافزية للنجاح .

ومن ناحية أخرى فأن المواقف التحصيلية غالبا ما يستثار فيها لدى الفرد الخوف من الفشل لذلك فإنه يوجد في مثل هذه المواقف ميل لتجنب الفشل و هو أيضا محصلة لثلاثة عوامل هي (الدافع لتجنب الفشل ، احتمالية الفشل ، القيمة الحافزية للفشل. (احمد يحيى الرق ، 2009 ، ص237)

ونظرا لكون دافع الانجاز يتأثر بممارسات التنشئة الاجتماعية فمن المنتظر ظهور فروقات واضحة بين أفراد طبقات المجتمع الواحد و ما بين أفراد الثقافات المختلفة و ذلك لاختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اقتصادية أو اجتماعية الى طبقة أخرى ومن ثقافة الى ثقافة أخرى و عموما فان الطبقات و الثقافات التي تشجع على الاستقلالية و تعزز ذلك منذ السنوات الباكرة في الطفولة تنزع الى ان تنتج أفراد يتمتعون بدافع مرتفع للإنجاز و يعمل ذلك في كثير من الاحيان على التعويض على القدرة العقلية العامة. (عبد الرحمن عدس و مكي الدين توك ، 2009 ، ص246) و يعد دافع الانجاز إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء و يفترض ان الفرد حين يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول الى درجة من الانجاز و ان غياب الشعور بالإنجاز و تحقيق الهدف يمكن ان يطور مشاعر سلبية كالأحباط و الانسحاب. (ثائر غباري ، 2008 ، ص187)

و في المجال الرياضي يمكن اعتبار ان موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الانجاز و يعد بمثابة (موقف انجازي نوعي أو خاص) لذا يرى الباحثين في علم النفس الرياضي استخدام مصطلح (التنافسية) للإشارة الى دافعية الانجاز الرياضي و بذلك تعرف دافعية الانجاز الرياضي أو التنافسية بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة موقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من المعايير أو المستويات التفوق و الامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط و الفاعلية و المثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من اجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (محمد حسن علاوي ، 2009 ، ص252) ويرى الباحث ان دافعية انجاز اللاعب تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي الى التدريب و المنافسة أي هناك حاجات لدى اللاعبين ينبغي أن تشبع و على المرء الرياضي أن يتحقق ما اذا كان اللاعب يجيد اشباعا لهذه الحاجات من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة .

4-1-7 النظريات التي فسرت دافع الانجاز:-

ان قوة دافع الانجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه المواقف ، وللتعبير عن هذا الدافع ، و يترتب ان نأخذ بعين الاهتمام كل العوامل الشخصية و العوامل البيئية عندما نحاول تفسير قوة دافع الانجاز بالنسبة لشخص معين يواجه تحديا محدودا في حالة معينة ، اذ جاءت وجهات نظر عديدة فسرت دافع الانجاز و مكوناته وكل نظرية فسرت دافع الانجاز من زاوية معينة اختلفت أو اتفقت فيه مع النظريات الأخرى .

أولا: نظرية هنري موراي (1938) يرجع الفضل الى هنري موراي في إدخال مفهوم (الحاجة للانجاز) الى التراث السيكولوجي منذ عام (1938) اذ ورد بين عدد من الحاجات البشرية التي صنفها البالغة (28) حاجة في كتاب له بعنوان (استكشافات في الشخصية) الذي نشر عام (1938) و مفهوم الحاجة للإنجاز عند موراي يعني تحقيق شئ و التغلب على المعوقات و الحصول على مستوى عال و المنافسة و التفوق على الآخرين و استيعاب و تدبير و تنظيم الأشياء المادية أو الناس أو الأفكار . (دوان شلتز ، 1983، ص190) ان تصور موراي للحاجة ينبثق من تصوره الكلي للشخصية فهي عنده تكوين فرضي يمثل قوة تنظيم الإدراك و التعقل و النزوع و الفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع الى اتجاه الأشباع أو تخفيف التوتر و يعرف موراي الدافع بأنه " تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون انها صعبة و السيطرة على البيئة الفيزيائية و الاجتماعية و التحكم في الأفكار و حسن تناولها و تنظيمها و سرعة الأداء و الاستقلالية و التغلب على العقبات و بلوغ معايير الامتياز و التفوق على الذات و منافسة الآخرين و التفوق عليهم و الاعتزاز بالذات و تقديرها بالممارسة الناجحة و كان أهم أدوات القياس التي بنيت عليها الدراسات التي قام بها موراي و جماعته في ذلك الوقت اختبار تفهم الموضوع (تيت)

ثانيا: نظرية ماكلياند (1953): تعد نظرية دافع الانجاز الدراسي إحدى التفسيرات التي لاقت نجاحا هائلا و قبولا لدى الباحثين لفهم الدوافع الحقيقية لدى الطلاب نحو الانجاز في البيئة المدرسية و يعد ماكلياند رائدا في هذا الاتجاه فقد تركزت أبحاثه في بدايتها حول طبيعة دافعية الانجاز و طرائق قياسها و علاقتها ببعض العوامل الثقافية و قد تأثر ماكلياند بنظرية التحليل النفسي عند فرويد و جمع في منهجه بين التحليل الأكلينيكي الفرويدي للدافعية و صرامة المنهج التجريبي في علم النفس .

وتوصل ماكلياند في دراساته الى أهمية التمييز بين الدوافع اللاشعورية و القيم الشعورية اذ هما محددان مختلفان للسلوك ولفحص الدوافع وكيفية تأثيرها في السلوك في أربعة أنواع رئيسية هي :

-الدافع الى الأنجاز . -الدافع الى التسلط . -الدافع الى الانتماء . -الدافع الى التجنب .

وفسر دافعية الانجاز على أساس ان بعض الأفراد لديهم نزعة عالية للإنجاز و العمل الجيد من اجل الوصول الى أهداف محددة وهذه النزعة العالية تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة و الاستقلالية و قد لجأ ماكلياند الى استخدام عدة صور من اختبار (تيت) الذي وصفه موراي فالشخص الذي يتمتع بدافع انجاز عال يسرد قصصا هائلة و تصورات وأفكار حول الانجاز ثم استنتج ماكلياند ان القصص الناجمة عن اختبار(تيت) يمكن استعمالها كمقياس صحيح للحاجة للتحصيل وهذه الأداة الأساسية لاختبار زبائن ذوي حاجة للتحصيل العالية و الواطئة لبرنامج بحثه الواسع .

ثالثا:- نظرية أتكينسون (1964):-طور أتكينسون أنموذج ماكلياند فضلا عن العاملين الذين ذكرهما ماكلياند و الخاصين بالشخصية فان هناك متغيرين خاصين بالموقف أو العمل يجب أخذهما بالحسبان وهما:

- احتمال نجاح العمل : وهو يشير الى صعوبة العمل على انها احد المحددات للقيام بالمجازفة ومن الممكن تحديد هذا التوقع بواسطة قدرات الفرد نفسه .

-أما المتغير الثاني الخاص بالعمل الذي يؤثر في الأداء فهو حافز العمل للنجاح و يشير الى الاهتمام و الشغف الذي يحمله العمل نفسه ، و يلاحظ ان حافز العمل للنجاح يشير الى العوامل الدافعة لتحقيق عمل صعب وليس لمحتوى العمل الذي يمكن عده حافزا من حوافز العمل الداخلية وقد وضع اتكنسون ثلاثة عوامل مهمة تثير دافع الانجاز وتنتج التحصيل وهي:

1- استعداد أو دافع ثابت نسبيا لبلوغ النجاح أو تجنب الفشل .

2- احتمالات أو توقع النجاح أو الفشل .

3- جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو قيمة الحافز السالب للفشل و عند تفاعل هذه العوامل الثلاثة يتحدد نوع الفرد في كونه من ذوي الأمل في النجاح أو الخوف من الفشل .

ويرى اتكنسون ان الدرجة الواطنة لدافع الانجاز قد تعني الفشل أقوى من دافع الانجاز لدى الفرد و عليه فان الدافع للإنجاز يحمل بين طياته الجانب الايجابي و هو الرغبة في الأداء و الجانب السلبي هو الرغبة في تجنب الفشل فإذا تساوت حالة الرغبة في النجاح و الخوف من الفشل فان النتيجة تكون ايجابية وتقدم الفرد على الأداء والعمل الجيد.(عبد المجيد نشواني، 2005، ص210-211)

رابعا: نظريات العزو :

لقد تمخضت عن النظرية التي جاء بها ماكيلاند و اتكنسون الكثير من البحوث و التجارب التي أدت الى ظهور نماذج و إضافات عديدة و متطورة عن الأنموذج الأصلي كإضافات و غيرها فظهرت النظريات التي تعتمد عزو السببية المتعلقة بالنجاح و الفشل وهي:

أ- نظرية روتر (1954):-

وهي نظرية تصنف الدافعية الى أسباب داخلية و أسباب خارجية وقد استندت هذه النظرية على مفهوم الضبط التي في ضوءها يرجع الأفراد نجاحهم أو فشلهم في الحياة الى أسباب يتحملون مسؤوليتها و هؤلاء هم الذين يكون لديهم موقع الضبط داخليا أما الأفراد الذين يرجعون نجاحهم الى أسباب خارجية فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم و هؤلاء يكون موقع الضبط لديهم خارجيا . ان هذه النظرية تفسر دافعية السلوك على أساس موقع الضبط و تحاول ان تفهم السلوك الاجتماعي للإنسان وتكشف عن العوامل المؤثرة فيه و هي محاولة الجمع بين اتجاهين في علم النفس هما الاتجاه السلوكي القائم على أساس (المثير – الاستجابة) و الاتجاه المعرفي. (فاضل محسن، 1991، ص237).

ب- نظرية هايدر (1958) :-

أما بالنسبة لهايدر فقد قدم تطورا علميا لنظرية روتر اذ عرف بعدا ثالثا للسببية أدخل ضمن حقل الانجاز يسمى (بالقصدية) أذ قال لا بد ان يوجد بعض التفاعل بين الأسباب الشخصية و الدافعية بالقصد و النية و أكدت النظرية ان السلوك لا يعد مدفوعا داخليا أو خارجيا ما لم يكن الكائن يقصد أو ينوي الوصول الى هدف معين وهكذا أصبح القصد أو التوقع مفاهيم أساسية في الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك. (لطفى محمد فطيم، 1996، ص70)

ج- نظرية فينر (1966):-

تنص نظرية (برناند فينر) على ان ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد فعندما يكون هذا الدافع مرتفعا يزداد مستوى الأداء عند الفشل و يتدهور مستوى الأداء في حالة انخفاضه و قد يعزى ذلك الى اختلاف أدراك الفرد لأسباب الفشل أو النجاح الشخصي و يفترض فينر ان يتميز بدافع مرتفع للإنجاز يعزى فشله الى الافتقار للجهد ومن يتميز بدافع انجاز منخفض يعزى فشله الى الافتقار للقدرة ان هذه التفسيرات الإدراكية تتوسط العلاقة المستنتجة بين مستوى الحاجة للإنجاز وما يتبع الفشل من تنشيط للأداء أو تعطيله.

و أوضح (فينر) ان دافع الانجاز و الخلق مظهران متداخلان لعملية التنشأة الاجتماعية أذ يصبح الانجاز في غياب الخلق أو المعايير الاجتماعية المتفق عليها مدمرا للفرد أو المجتمع و قد صاغ (فينر) نظريته بواسطة مصطلحات معرفية و أنمائية اذ أفترض ثلاثة تكوينات أو أبعاد توجه الحكم الخلقى على الانجاز وهي :

1- القصد أو النية .

2- الجهد أو القدرة .

3- النتيجة أو العائد .

خامسا: نظرية راينروبن (1971):

تؤكد هذه النظرية التوجه المستقبلي الذي يشترط فيه لأداء المرحلة القادمة النجاح في المرحلة السابقة وفي ضوء هذه النظرية يكون أداء الأفراد من ذوي دافع الانجاز العالي أفضل من ذوي دافع الانجاز المنخفض و قد يحدث العكس اذ لم يتضمن الأداء تتابعا كما هي الحال في دراسة الموضوعات التي ليست لها علاقة بالمستقبل وقد قام (راينر) بتجربته على طلبة احدى الكليات وكانت نتائج هذه التجربة ان الانجاز عند ذوي الدافع القوي أكبر من ذوي الدافع الضعيف عندما كان للعمل علاقة بفعل لاحق ولم يكن هناك فرق واضح عندما لم يكن للعمل علاقة بالمستقبل وتعد هذه النظرية صياغة جديدة لفلسفة اتكنسون.

والتي تظهر ما يتميز به الأفراد من ذوي دافع الانجاز العالي من نظرة مستقبلية قائمة على الطموح والمثابرة و التفاؤل و تقدير الذات العالي. (محمد عبد الله (واخرون)، 2001، ص169)

سادسا: نظرية كيوكلا (1972):-

تنبأت نظرية (اندي كيوكلا) بان من يتمتع بنتائج انجاز مرتفع سوف يؤدي أفضل ممن يتمتع بنتائج انجاز منخفض في حال أدراك ان العمل صعب ألا ان ذلك سيكون أسوأ عندما يدرك ان العمل سهل وهنا تساوى ناتج الدافع للانجاز بمفهوم القدرة المدركة فعندما يعتقد الأفراد ان قدرتهم عالية نسبيا سيقرون في هذه الحالة ان ثمة جهدا بسيطا يمكن بذله لضمان النجاح لكن من يتميزون بانخفاض ناتج دافعهم للإنجاز (الذين لديهم تقدير متدني لقدراتهم) يتوقع منهم ان يبذلوا جهدا أكبر للنجاح أما اذا كانت القدرة المدركة عند المجموعتين متكافئة فان منخفضي الانجاز في حال أدراك ان العمل سهل سوف يؤديون أفضل من مرتفعي الانجاز .

سابعا : نظرية لدسي ورايان (1985):-

هذه النظرية تفرق بين ثلاث فئات موسعة للسلوك والعمليات النفسية المرتبطة بالدافعية :-

- السلوك المستقبل . - السلوك المنضبط -العائد العزم . - السلوك غير المتأثر .

فالأنماط السلوكية الاستقلالية تتم المبادرة بها وتنظيمها من خلال خيارات يقوم أساسها على وعي الفرد بحاجته وأهدافه الموحدة فالأفراد الذين يؤدون وظائفهم على نحو استقلالي يفترض بهم ان يبحثوا عن خيار و ان يخبروا سلوكهم بأنهم يتم المبادرة به ذاتيا أما الأنماط السلوكية المنضبطة المعقدة فتتم المبادرة بها وتنظيمها من خلال الضوابط في البيئة مثل نيل المكافآت أو من خلال الالتزامات التي تعمل على ضبط الفرد داخلها وتشير الى كيف ينبغي أو يتوجب على الفرد ان يكون تصرفه فالأفراد الذين يتوجهون نحو الضبط يتوقع منهم ان يبحثوا عن الضوابط ويسعون من أجل الوصول إليها و ان يفسر بيئتهم أيضا ان المبادرة بها وتنظيمها يقع خارج سيطرتهم القصدية و يعتقد بأنهم لا يمكنهم السيطرة على سلوكهم و يمكن وصف سلوكهم بأنه عاجل (نقص في الواقع) و منبئ بالاضطرابات في تقدير الذات

7-1-5 مناقشة النظريات التي فسرت دافع الانجاز:

ان الصياغات الأولية لنظرية دافع الانجاز قد طرحت من قبل ماكيلاند التي كانت رائدة لدراسات و بحوث نتج عنها نظريات أخرى مهمة كنظرية (اتكنسون) و (فينر) و غيرهم فنظرية ماكيلاند تفسر الدافعية لدى الأفراد على أسس وجود نزعة للإنجاز و العمل الجيد من أجل الوصول الى الهدف و هذه النزعة تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل الجيد و المثابرة و الاستقلالية و هؤلاء يتميزون بدافعية عالية للإنجاز و قسم الدوافع الى أربعة أنواع وهي: الدافع للإنجاز، و الدافع للانتماء، الدافع للتجنب، و الدافع للتسلط.

و أكدت ان الدوافع قائمة على أساس الحوافز الطبيعية و هذا يفسر لماذا يجب ان تقسم الدوافع الى أنواع و كيفية تأثير هذه الأنواع على السلوك و لماذا ترتبط الدوافع ارتباطا وثيقا بالانفعالات. و قد حققت هذه النظرية قوة و تقديرا كبيرة يمكن في كونها من النظريات الرائدة في مجال دافع الانجاز بل لأنها أثارت الكثير من التساؤلات و أثارت الكثير من الباحثين و حثتهم على إجراء المزيد من الدراسات لغرض المزيد من الفهم و التعمق في دراسة هذا المفهوم.

أما اتكنسون فقد أشار الى ان النزعة لإنجاز النجاح استعداد مكتسب و هي التي تحدد قدرة الفرد على الانجاز من خلال ثلاث مكونات أو متغيرات تتمثل بالدوافع، و تجنب الفشل و مستوى احتمال النجاح و القيمة الباعثة للنجاح و يعتمد دافع الانجاز على خبرة الشخص في مواقف معينة سواء كانت خبرات نجاح أو خبرات فشل. و تعد هذه النظرية و نتائجها مقدمات و اتجاهات جديدة لتفسير دافع الانجاز فظهرت نظرية العزو لكل من (روتر، هايدر، وينر) اذ قام (روتر) بتصنيف الدافعية الى سببين (دافعي - خارجي) أما (هايدر) فقد أضاف بعدا ثالثا للسببية القصدية أو النية، أما (وينر) فقد قام بتقسيم أسباب الدافعية الى (داخلية، خارجية) و أضاف أبعاد لهذا التقسيم (كالقدرة و الجهد و الحظ) فضلا عن انه قدم ثلاثة مبادئ و أشار الى انه يجب ان تحتوي هذه المبادئ على نظرية تهدف الى تفسير السلوك و هذه المبادئ تجتمع على المدى الكامل للعملية المعرفية و تشتمل على المدى الكامل للانفعالات و على السلوك المنطقي و غير المنطقي و أضاف أيضا ان دافعي الانجاز و الخلق مظهران متداخلان لعملية التنشئة الاجتماعية. و تأتي نظرية (كيوكولا) التي قامت بتفسير الدافعية على أساس القدرة المدركة أي ان الأفراد عندما يدركون العمل على انه سهل و يعتقدون ان قدراتهم عالية نسبيا سيقربون في هذه الحالة ان ثمة جهدا بسيطا يمكن ان يبذل لضمان النجاح و العكس صحيح بالنسبة للأفراد الذين يعتقدون بتدني قدرتهم فأنهم يتوقع منهم ان يبذلوا جهدا أكبر للنجاح أما في حالة تساوي القدرة عند المجموعتين فان ذوي الانجاز المنخفض في حالة أدراك العمل على انه سهل سوف يؤدون العمل أفضل من ذوي الانجاز المرتفع كذلك أشارت النظرية الى أثر القدرة و أدراك الصعوبة للعمل و ما يحتاج اليه من مثابرة على بذل الجهد و التحمل من أجل الوصول الى الهدف أو الى النجاح من مظاهر تكوين دافع الانجاز.

أما نظرية التوجه نحو المستقبل التي قام بصياغتها كل من (راينر روبن) فإنها تعد صياغة جديدة لنظرية اتكنسون اذ ركزت على تتابع العمل و النجاح فيه و في المستقبل يتطلب نجاحا في هذا العمل في المرحلة المستقبلية و ان

الدافعية المستثارة تتأثر بتوقع الأهداف المستقبلية . و بعد عرض النظريات التي تناولت تفسير دافع الانجاز لوحظ اتفاق أغلب الباحثين و المنظرين في نظرياتهم علة تكوينات رئيسية لدافع الانجاز مثل مستوى العمل و المثابرة ، و الطموح التي جاء بها ماكلياند قبل غيره من المنظرين وعليه فان الباحث تبني نظرية ماكلياند لتفسير دافع الانجاز الرياضي باعتباره موقف المنافسة الرياضية من أهم مواقف الانجاز و رغبة اللاعب في التفوق التميز و خاصة في موقف المنافسة الرياضية .

2-7 الدراسات السابقة:

*دراسة (حسين عبد الزهرة الفتلاوي، 2008) القيمة التنبؤية للأداء المهاري بدلالة القدرات الحركية وتقدير الذات المهارة لناشئ الكرة الطائرة بأعمار(14-16 سنة)

هدفت دراسة إلى وضع الصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات المهارة لناشئ والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من المتغيرات (الأداء المهاري، القدرات الحركية، الذات المهارة) لناشئ الكرة الطائرة. واستنتج الباحثون إلى التوصل للصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات المهارة للاعب الكرة الطائرة الناشئ وكذلك استخلاص ثلاث عوامل للقدرات الحركية للاعبين(المرونة الحركية، القوة الانفجارية، الرشاقة) وتم إهمال العامل الثالث والعامل الخامس وتشابهه باستخدام المنهج الوصفي بالدراسات الارتباطية واختلفت بالفعالية المستخدمة حيث كانت دراستنا كرة قدم بينما هذه الدراسة هي الكرة الطائرة وكذلك اختلفت بعدد العينة حيث بلغت في هذه الدراسة(92) لاعبا" بينما دراستنا الحالية كانت(25).

8- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

8-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

8-2 عينة البحث: أشتمل مجتمع البحث على لاعبي فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم للموسم الرياضي(2020-2021). وقد بلغ عددهم (25) لاعبا واشتملت عينة البحث على (20) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكما هو مبين في الجدول(1)

جدول (1) يبين الفريق وعدد لاعبيه

اسم الفريق	العدد الكلي للاعبين	لاعبو التجربة الأساسية	لاعبو التجربة الاستطلاعية
جمعية بلدية عين كرشة	25	20	5
المجموع	25	20	5

8-3 أدوات البحث:

ويقصد بأدوات البحث "جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه.

1-المصادر والمراجع العربية والأجنبية، 2- الاستبيان، 3- مقياس تقدير الذات المهارة،

4- مقياس دافعية الانجاز 5- جهاز حاسوب نوع (4 pinteurn)

4-8 إجراءات البحث :

1-4-8 المقاييس المستخدمة في البحث:

1-1-4-8 مقياس تقدير الذات المهارية:

تم اعتماد مقياس (توماس ايتيكو) لتقدير الذات المهارية المكون من (40) فقرة*، منها (30) فقرة ايجابية (10) فقرات سلبية توزعت على (7) فقرات لمهارة تمرير الكرة و(6) فقرات لمهارة التصويب على المرمى و(5) فقرات لكل من التحركات والهجوم والدفاع عن الملعب و(3) فقرة لمهارات الدحرجة والطيران على الكرة و(2) فقرة لمهارة الإخماد، والذي اعد من قبل (علاوي والهلاي وواصف) (صباح حسين العجيلي (وآخرون)، 2001، ص 66)

2-1-4-8 طريقة تصحيح المقياس:

أعطيت بدائل الإجابة الثلاثية (ابدا، أحيانا، دائماً) الدرجات من (1، 2، 3) للفقرات الايجابية و(3، 2، 1) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى كل لاعب من أفراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها كل لاعب من خلال أجابته على كل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون الدرجة القصوى النظرية (120) درجة وأقل درجة نظرية (40) درجة .

3-1-4-8 صدق مقياس تقدير الذات المهارية:

من اجل وضع الصيغة الملائمة للمقياس وتقنينه تم عرضة على عدد من السادة الخبراء والمختصين** في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وكرة القدم لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس تقدير الذات المهارية للاعبين، كذلك اقر السادة الخبراء والمختصين على ان تكون بدائل الإجابة ثلاثية وهي (أبدا، أحيانا، دائماً).

2-1-4-8 مقياس دافعية الانجاز:

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز للباحث حسن علي حسين (2011) والمكون من (3) مجالات حيث يحتوي على (34) فقرة اصلية وبعد اضافة (3) فقرات موضوعية اصبحت فقرات المقياس (37) فقرة. (حسن علي حسين، 2011، ص 156)

1-2-1-4-8 ثبات وصدق المقياس

1- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز على عينة استطلاعية بلغ عددها 5 لاعبين على مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان ثم تم حساب معامل الارتباط بين إجابات اللاعبين في المرتين وذلك بغرض التأكد من ثبات المقياس، حيث بلغت النتيجة المتوصل إليها 0.74 وهي دالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته.

2 -الصدق الذاتي :

يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار، ولما كان ثبات الاختبار

يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسه إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة التي أجري عليها في أول الأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات و الصدق الذاتي.(أبو حويج، مروان ، 2002، ص137)

يحسب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، وتحصلنا بعد حسابه عن طريق معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، حيث قدر معامل الصدق الذاتي بـ 0.86 وهذا يعني ان الاداة على قدر عالي من الصدق.

5-8 التجربة الاستطلاعية للمقياسين: لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافيا عند تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية عرض وطبق المقياس على عينة تكونت من (5) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً وعن طريق القرعة في أماكن تدريباتهم ، وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (15-20) دقيقة لاستبيان تقدير الذات المهارية أما التطبيق لمقياس دافعية الانجاز كان من (15-17) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياسين بتعليماته وفقراتهما وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة .

6-8 التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد إعداد مقاييس البحث بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، تم تحديد العينة الأساسية للبحث البالغة (20) لاعباً من لاعبي جمعية بلدية عين كرشة ، تم تطبيق المقياسين في أثناء وحداتهم التدريبية وذلك لسببين : أولهما صعوبة تطبيق المقياسين قبل المباراة وإثناؤها وبعدها مباشرة وذلك لصعوبة الحصول على اللاعبين في هذا الوقت وثانئهما لان توزيع المقياسين على اللاعبين في وقت الراحة وبعد المباراة بمدة زمنية قصيرة مما يمتلك اللاعب تصوراً كبيراً عن المباراة ، تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياسين على أفراد عينة البحث الأساسية قبل بداية الوحدة التدريبية الساعة الثانية على مدى يومين حيث كان اليوم الأول مقياس تقدير الذات المهارية واليوم التالي مقياس دافعية الانجاز، بإتباع أسلوب الاتصال المباشر مع أفراد العينة ، إذ تم إجراء التطبيق من الباحثون بالإضافة إلى الاستعانة بالكادر المساعد، قام الباحث و مساعد المدرب الذي يعمل معه بشرح أهداف البحث وأهميته لأفراد العينة وتأكيد ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية ودقة وصدق إذ " يجب أن يعلم الفرد المختبر بان الباحث مهتم بإجراء بنود البحث الخاص به بدقة وتركيز " بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يطرحونها حول مفردات المقياس ووضوحها بعد جمع الاستمارات تم وضع درجات المقياسين عليها من الباحث وتفرغ البيانات بالاعتماد على مفاتيح الأسئلة ، بعدها تم تحويل الدرجات إلى درجات نهائية .

9- الوسائل الإحصائية:

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل ارتباط (بيرسون)

10- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

يعرض الباحث في الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لنتائج عينة البحث على مقياسي تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط (R) لنتائج البحث

الدالة	قيمة معامل الارتباط (R)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
معنوي*	0.34	15.82	94.18	مقياس الذات المهارية
		13.80	89,18	مقياس دافعية الانجاز الرياضي

يتبين من الجدول رقم (2) ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.21) بدرجة حرية (18) عند مستوى دلالة (0.05)

كما يتبين من خلال الجدول (2) أن الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس تقدير الذات المهارية يبلغ (94,18) بانحراف معياري (15,82) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج العينة على مقياس دافعية الانجاز (89,18) بانحراف معياري مقداره (13.80) وان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج تطبيق المقياسين بلغ (0,34) وهو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,21) بدرجة حرية (18) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين تقدير الذات المهارية ومقياس دافعية الانجاز لعينة البحث أي كلما زاد الدافع للإنجاز لدى اللاعب ازداد شعوره بتقدير ذات المهارية والعكس صحيح.

إذ أن السلوك الجيد في تصرفات اللاعبين سواء في التدريب أو المنافسة يزيد من الشعور بالذات المهارية ويعزو الباحث سبب ذلك " هو التحكم في الانفعالات وانعدام ظهور أعراض الخوف والارتباك والإحجام عند الفشل أو الهزيمة وانعدام أعراض الغضب والنفرة الواضحة لأنها تكون غير صالحة لهم وكذلك القدرة في التحكم على الوصول الى الهدف بالتعاون وتحقيق الرغبة بالفوز للوصول الى الدافع الحقيقي للإنجاز، " (محمد حسن علاوي ، 2009، ص162). و تحقيق الدافعية للإنجاز ناتج عن توافق السمات الخلقية والتربوية والسيطرة على العنف و ضبط النفس والقدرة على التحكم في المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى التوازن النفسي و الشعور بتقدير الذات المهارية والصحة النفسية" وملاحظتنا لعينة البحث في الاختبارات كانت أكثر اتزاننا واستقرار مما تميزوا بتقدير ذات مهارية وذلك انعكس على اصرارهم واندفاعهم في المنافسة لتحقيق الفوز. (محمد جسام عرب وحسين علي كاظم ، 2009 ، ص 140)

11- الاستنتاجات والتوصيات:

1-11 الاستنتاجات:

من خلال ما أفرزته النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- يتمتع لاعبو فريق جمعوية بلدية عين كرشة بقدير ذات مهارية عالية مما زاد من دافعتهم للانجاز في المنافسة.
- 2- ظهر ارتفاع تقدير الذات المهارية للاعبين مما زاد من دافعهم للانجاز.

4- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين فريق جمعية بلدية عين كرشة لكرة القدم.

2-11 التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي:-

1- إمكانية استخدام المقياسين المطبقين في البحث الحالي من قبل المدربين لقياس تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز.

2- إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية .

3- إمكانية استخدام المقياسين الحاليين من قبل الباحثين والمختصين بالقياس النفسي في دراساتهم.

4- توجيه العمل التدريبي بالاهتمام بالمجال النفسي وخصوصا تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز.

المصادر العربية والأجنبية:-

- احمد يحيى الزق ، علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2009.

- ثائر غباري. الدافعية والنظرية والتطبيق ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008.

- جارش عبد المجيد . بن يوب عبد العلي . سهيلية شكري. الطاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، دراسة ميدانية لفرق رابطة عنابة الجهوي الأول، صنف أقل من 19 سنة (u19) ، مجلة التحدي ، المجلد 14 ، العدد 2 ، 2022 ، الصفحة 87-100.

- دوان شلتز . نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي وعبد الرحمن القيبي ، بغداد ، جامعة بغداد ، 1983.

- شوال عبدالنور . حشايشي عبد الوهاب ، العلاقة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية ، مجلة التحدي ، المجلد 10 ، العدد 2 ، 2018 ، الصفحة 147-170.

- صباح حسين العجيلي (وآخرون). مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001.

- عبد الرحمن عدس و محي الدين توق . المدخل الى علم النفس ، ط7، عمان ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون . 2009.

- عبد المجيد نشواني . علم النفس التربوي ، ط1 ، عمان مؤسسة الرسالة ، 2005.

- فاضل محسن . علم النفس التربوي ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1991.

- لطفي محمد فطيم . نظريات التعليم المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1996.

- محمد ابو جادو . علم النفس التربوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 1988.

- محمد جسام عرب وحسين علي كاظم . علم النفس الرياضي ، ط1، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة

والتصميم ، 2009 .

- محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب ، 2009.
- محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، ط7 ، القاهرة ، مركز الكتاب، 2009.
- محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرس الرياضي ، ط1، جامعة حلوان ، دار الفكر ، 2002.
- محمد عبد الله (واخرون). علم النفس التربوي وتطبيقاته ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2001.
- محمد نصر الدين رضوان . المدخل إلى القياس في التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006.
- معاوية ابو غزال . نظريات التطور الانساني وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1998.

الملاحق

ملحق(1) مقياس تقدير الذات المهارية عزيزي اللاعب: في أدناه تعليمات المقياس ، يرجوا الباحث منكم قراءتها بعناية من اجل الإجابة الدقيقة على فقرات المقياس وهي :

- 1- عدم ذكر الاسم .
- 2- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
- 3- ضرورة الإجابة بصدق في ضوء ما تشعر به .
- 4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر .
- وضع علامة (√) إمام الفقرة التي تصف حالتك بدقة .

ت	العبارات	ابدا	احيانا	دائما
1	أستطيع استقبال الكرات التي تلعب على الأرض بسهولة.			
2	أستطيع تمرير الكرة بدقة إلى الزميل .			
3	أتحرك بالسرعة المناسبة داخل الملعب.			
4	أجد صعوبة في الحركة للخلف .			
5	بعد الدفاع يمكنني إن أتحرك للمكان المناسب للتغطية أو الهجوم			
6	يمكن إن أوجه ضربتي القوية على المنافس الذي يتصف دفاعه بالضعف			
7	أتردد عند الدفاع عن الكرات القوية			
8	يمكنني أن أنوع ركلاتي على المرمى			
9	لا أجد الضرب القوي على مرمى المنافس.			

10	أجد صعوبة في عمل جدار صد جيد في تنفيذ الركلات الثابتة ضد فريقي
11	أستطيع إن أسجل هدف في أي لحظة
12	أجيد الدفاع في أي مركز بالملعب
13	يمكنني إن امرر الكرة مباشرة إلى الزميل الخالي في ملعب المنافس.
14	أجيد ضرب الكرة من المناطق البعيدة على مرمى المنافس.
15	أستطيع التحرك في أي اتجاه من الملعب بسهولة .
16	يمكنني إن استقبل الكرة في أي مركز في الملعب .
17	تعرف الفرق المنافسة مدى خطورتني داخل جزاء المنافس.
18	أستطيع إن اعمل دفاع ناجح ضد أي كرة مضروبة تجاهي.
19	يصعب على الفريق المنافس إن يصد ضربتي القوية على المرمى.
20	أستطيع إن امرر الكرة للمكان الذي أريده.
21	أدافع في مركزي فقط ولا أجيد الدفاع في باقي المراكز في الملعب.
22	أستطيع توجيه ضربتي في منطقة جزاء المنافس بسهولة .
23	تحركاتني في الملعب دقيقة .
24	يمكنني إن أوجه ضربتي إلى الفريق المنافس بقوة.
25	لا أحب أداء المهارات التي فيها سقوط على الأرض.
26	أجيد (إخماد) الكرة من الأعلى .
27	أستطيع إن أدافع عن فريقي مهما كان المنافس صعباً.
28	تحركاتني في الملعب تمكنني من حسن أداء واجباتني الهجومية والدفاعية .
29	أستطيع خداع الفريق المنافس بتمرير الكرة مباشرة" إلى ملعبهم بدلاً" من الاحتفاظ بها.
30	أنا ماهر في عمل الهجمات المباشرة على المنافس .
31	أجيد جميع أنواع الركلات .
32	أصعب مهارة هي الطيران على الكرة .
33	أجيد جميع أنواع التمرير.

34	أستطيع إن العب الكرة بقوة على هدف المنافس.			
35	أنا ضارب ممتاز داخل منطقة جزاء المنافس.			
36	دفاعي في المنطقة الدفاعية غير جيد.			
37	أجد صعوبة في توجيه مناوالاتي إلى اللاعب الزميل في منطقة المنافس .			
38	بعض تمريراتي لا تعجب زملائي في الملعب .			
39	أجد صعوبة في توجيه ضرباتي إلى الزاوية البعيدة لمرمى المنافس			
40	بعض تمريراتي لا تعجب زملائي في الملعب.			

ملحق(2) مقياس دافعية الانجاز بتعليماته و فقراته (37)

تعليمات المقياس

عزيزي اللاعب :- في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الأجابة الدقيقة على الفقرات وهي :-

- 1-عدم ذكر الاسم .
- 2-عدم ترك أي فقرة بلا أجابة .
- 3- ضرورة الأجابة بصراحة و بدقة .
- 4-ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للأجابة .
- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك و أمام كل فقرة كما المثال .

ت	العبارات	تنطبق علي	تنطبق علي	لا تنطبق علي
		بدرجة كبيرة		ابداً
1	اعاني من شرود الذهن داخل الملعب			
2	المباريات هي سلسلة تحديات وعلي ان اتغلب فيها لاعتبر نفسي متفوقاً			
3	التزم بتعليمات ادارة الفريق والمدرّب			
4	اومن بان الفوز بالمباراة يعتمد على الحظ			
5	لا يهمني ما ابذله من جهد في المباريات ان كان ذلك يحقق طموحي			
6	أعتمد على زملائي في الفريق أثناء المباراة .			
7	أنا في سياق مع الزمن من أجل تحقيق الفوز .			
8	أميل الى التنافس مع زملائي لأكون لاعب أساسي في الفريق .			

9	أحاول أن أجعل من النادي مكانا للترفيه و الترفية .		
10	ألتزم بمواعيد الوحدات التدريبية .		
11	رغم مشكلاتي العائلية أسعى لأكون متفوقا في رياضي .		
12	يصيبني اليأس عندما لاتنسجم مفردات المنهج التدريبي مع قدراتي .		
13	أسعى لتبوء المركز المناسب و المكانه العاليه في الفريق .		
14	تعودت منذ بداية حياتي الرياضية أن أعتد على نفسي في التمرين .		
15	أشعر بالندم لضيع وقت التمرين من دون استثماره .		
16	أفكر في ترك رياضي .		
17	أدخل الوحدة التدريبية من دون أن أعرف بحجمها و شدتها .		
18	لا أرغب بالمشاركة في المباريات الصعبة خوفا من الخسارة .		
19	أرغب الجلوس في منصة الاحتياط لأتخلص من المنافسة .		
20	أشعر بأن المهن الحرة انفع لي من ممارسة الرياضة .		
21	أسعى لأن أكون من اللاعبين البارزين في الفريق .		
22	أتهيباً للمباريات قبل فترة طويلة لأحراز أهداف فيها .		
23	أتألم عندما لا أكون اللاعب الأفضل في المباريات .		
24	أحب قضاء أكثر وقتي بالتدريب .		
25	يربحني فوز فريقي في أي منافسة أشارك فيها .		
26	أسعى لأن أكون معروفا بحرصي لدى مدربي اللعبة .		
27	لا أجد من يشجعني على الجد والمثابرة حتى اتفوق برياضتي .		
28	لدى رغبة عالية في الانجاز من أجل التفوق في كرة القدم .		
29	لا يهتم المدربون لوجودي في الفريق .		
30	أرغب في التدريب لوقت أطول و بجهد أكبر من زملائي اللاعبين .		
31	أعتقد ان النجاح في المباريات يقوم على الكفاح و التضحية .		
32	أشعر بالملل من التدريب عندما تطول فتراته .		

الذات المهارة وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين جمعوية بلدية عين كرشة لكرة القدم -اكابر-

33	أتوقع أن يفتح لي الأداء المتميز أبواب المستقبل .		
34	أبتعد عن الجدية في التدريب كي لا أصاب بأذى .		
35	لا أمتلك رغبة بالانجاز و التفوق في كرة القدم .		
36	أنا من الذين يقضون أوقاتهم في التدريب .		
37	أعتمد على نفسي في التمرين خلال الوحدة التدريبية .		